في شرح المغني اللبيب المسمى بالتحفة الغريب والبحث الثاني
ان القانون اذا جاء شئ صالح لان يكون حالا من الفاعل والمفعول
ولم يوجد قرينة مخصصة فان كان ذلك الشئ بعدهما يجب ان يكون
حالا من المتأخر وان كان بينهما او قبلهما يجب ان يكون حالا من
المتقدم كما ذكره عصام الدين في الاطول في بحث الاطناب
بن مع عطف على عصام الدين
رد المولى سعد الدين ورضي الدين في شرح الكافية في بحث الحال
والفاضل الختائي في حاشيته للمطول في الاوائل فظهر ان ما
قاله المولى عصام الدين في الاطول في علم المعاني في قول الشاعر
عاقل
كم عاقل اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا من
ان مرزوقا حال من الفاعل او المفعول يخالف لما حققه فصدق
في حقه قول في حقه من قال من عاب عيبا يقال ان ما نقلته عن
هؤلاء العظام والكرام الفخام معارض بما ذكره ابن هشام
في مغني اللبيب في كتب الاعاريب من ان ما يحتمل كونه حالا من الفاعل
والمفعول نحو ضربت زيدا ضاحكا لانا نقول قد رده الدماميني
له حيث قال نص العلماء على ان الحال اذا تعددت مع
في شرحه وتعدد صاحبها لا يجعل لغير الاقرب الا بدليل تقليلا
للفصل فينبغي ان يكون هنا كذلك لان كونها للاقرب سالم
عن الفصل وكونها للابعد مستلزم للفصل وقد يفرق بان
الفصل هنا يسير فخاف وفيه نظر انتهى **الايجاز** بالجر لفظا
مضاف اليه للطريق والاضافة عند المصلامية وعند البعض

بيانية

واما ان وجدت قرينة مخصصة نحو ضرب زيد
هذا راكبا او ضربت هذا عالما زيد او عالمة
ضرب زيد هذا فليس كذلك لعدم الالتباس
اذا الراكب في المثال الاول لا يحتمل ان يكون
حالا من هذا لعدم المطابقة وقس الباقيان
عليه منه
دفعا للالتباس منه

بيانية **في ثلثة** كلمة في حرف جر متعلق بابين وثلثة مجرور به
لفظا ومحل المجرور نصب على انه مفعول فيه لابين او الجار مع
او مفعول به
المجرور ظرف مستقر حال من هذه مطلق بجاز الابين او خبر المبتدأ
المحذوف وما قيل انه حال من فاعل ابين او مفعوله تقدم عرفت
انفا ما فيه من تحقيق المقام وتدقيق المرام ان لم تكن في تفصيل
الكلام ذا الغفلة والمنام **ابواب** بالجر لفظا مضاف اليه للثلثة
الباب بالرفع لفظا مبتداء **الاول** بالرفع لفظا على انه صفة الباب
في العامل ظرف مستقر مرفوع محلا على انه خبر المبتداء والجملة اسمية
لا محل لها من الاعراب **الباب** بالرفع لفظا مبتداء **الثاني** بالرفع تقديرا
صفة الباب **في المعمول** ظرف مستقر خبر المبتداء والجملة اسمية لا محل
لها من الاعراب **الباب** بالرفع لفظا مبتداء **الثالث** بالرفع لفظا صفة
الباب **في الاعراب** ظرف مستقر خبر للمبتداء والجملة كالجملة السابقة
في
الباب الاول العامل اعرابه سبق انفا فلا نشتغل بذكره مرة
اخرى وههنا احتمالات اخر ذكره بعض المعربين وهي
كون الباب خبرا للمبتداء المحذوف اي ما سيذكر الباب الاول
ومبتداء وخبره محذوف اي الباب الاول ما سيذكر ومفعولا
لفعل مقدر اي اذكر الباب الاول اقول الاحتمال الاخير هو
الاضعف وما ذكرته هو الالطف فعلى الاحتمالين الاولين
فقوله في العامل ظرف مستقر صفة للباب على رأي من جوز كون الظرف

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)